

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : قال يزيد بن الحكم الثقفي في قصيدته الأدبية الحكمية التي يعط فيها ابنه بدراً ويوصيه : .

(كُـلُّـهُـمُّـا مَرِيءٌ سَتَتِيْمٌ مِّنْهُ ... العِرْسُ أَوْ مِّنْهَا يَتِيْمٌ) .

(ما عِلْمُ ذِي وَلَدٍ أَيْتُهُ كُـلُّهُ ... أم الولدُ اليتيمُ) .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم : (أتى أبداً على لبيد) يعني نسر لقمان السابع وفيه يقول النابغة الذبياني : .

(أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا ... أَخْنَى عَلَيَّ عَلَايُهَا الَّذِي
أَخْنَى عَلَيَّ لُبَيْدٍ) .

وقد ذكره لبيد في شعره أيضاً .

ع : بيت لبيد هو قوله : .

(لما رأى لبيدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ ... رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ
الْأَعْزَلِ) .

والعرب تزعم أن النسر يعيش خمسمائة عام ويزعمون أن لقمان بن عاد عاش عمر سبعة أنسر كلما مضى عمر نسر منها أخذ فرخ نسر آخر وأن آخرها